الصراط بصدره ومنهم من يجوز فتاخذه النار واذا وقف الخلايق بين يدى الله عز وجل تطايرت الصحف بالايمان
والشمايل فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتى كتابه وراء ظهره
فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا وسئل بعض العلماء كيف يؤتى كتابه بشماله من وراء ظهره قال تجعل يده الشمال
فى صدره وتخرج من وراء ظهره فيدعو بالويل والثبور ويصلى سعيرا فيقال لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا
ثبورا كثيرا ثم ياتى النداء من قبل الله عز وجل وعزتى وجلالى لا يجاوزنى اليوم ظلم ظالم ولا جور جائر ولا اقتصن
اليوم من الشاة القرناء اذا نطحت الشاة الجماء ولاسئلن العود لم خدش العود ولا يدخل احد من اهل الجنة
ولا من اهل النار النار وفى قلبه مظلمة فيقتص للمظلوم ما له من الظالمين ويؤخذ من حسنات الظالم فتوضع فى
صحف المظلوم فان استوعب حسناته وبقى عليه مظالم بعد ما اخذت من سيآت المظلوم فتوضع فى صحيفة الظالم ثم يلقى
فى النار وكذلك امثاله قال ابى بن كعب يجى الرب جل جلاله يوم القيامة فى ملائكة السموات السبع ويتعالى الله عز وجل
والمقام فيؤتى بالجنة مفتحة ابوابها وهى تزف بين الملائكة من يراها كل بر وفاجر وقد احف بها ملائكة الرحمة
فتوضع عن يمين العرش وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام ويؤتى بالنار تقاد بسبعين الف زمام يقبض
عليه سبعون الف ملك مغضضة ابوابها عليها ملائكة سود غلاظ شداد معهم السلاسل الطوال والاطواق الاغلال
والانكال الثقال وسرابيل القطران ومقطعات النيران لاعينهم لمعان كالبرق الخاطف ولوجوههم لهب كالنار
الحريق وقد شخصت ابصارهم نحو العرش ينتظرون امر رب العالمين فتوضع حيث ما شاء الله تعالى فاذا بدت النار
للخلايق ودنت وبينها وبينهم مسيرة خمسمائة عام زفرت زفرة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبى مرسل الا جثى على
ركبتيه واخذته الرعدة وصار قلبه معلقا بحنجرته لا يخرج ولا يرجع الى مكانه وذلك قوله تعالى اذ القلوب لدى
الحناجر كاظمين وقيل توضع النار عن يسار العرش ثم يؤتى بالميزان فيوضع بين يدى الجبار ثم تدعى للعرض والحساب
قال كعب الاحبار رضى الله تعالى عنه لو ان رجلا كان له مثل عمل سبعين نبيا لخشى فى ذلك اليوم ان لا ينجو من شر ذلك
اليوم قال عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه وددت ان حسناتى فضلت سيآتى بمثقال ذرة ثم اترك بين
الجنة والنار ثم يقال لى تمن فاقول تمنيت ان اكون ترابا وفى هذا القدر كفاية **ذكر اسماء يوم القيمة**

هو يوم تتعدد اساميه لكثرة معانيه يوم القيمة يوم الحسرة والندامة يوم المسابقة يوم المنافسة
يوم المحاسبة يوم المسئلة يوم الزلزلة يوم الدمدمة يوم الازفة يوم الرجفة يوم الرادفة يوم الصاعقة
يوم الواقعة يوم الداهية يوم الحاقة يوم الطامة يوم الصاخة يوم الغاشية يوم القارعة يوم النفخة
يوم الصيحة يوم الرجفة يوم الرجة يوم الزجرة يوم الشدة يوم البقاء يوم اللقاء يوم البكاء يوم
التناد يوم الانكدار يوم الانفطار يوم الانتشار يوم الانفجار يوم الافتقار يوم الاعتبار
يوم الحشر يوم النشر يوم الجزع يوم الفزع يوم التلاق يوم الفراق يوم الانشقاق يوم القلق
يوم الفرق يوم الغرق يوم العرق يوم البقاء يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين **فكيف
بك يا ابن آدم المغرور** اذا نفخ فى الصور وبعثر ما فى القبور وحصل ما فى الصدور وكورت الشمس
وخسف القمر وانتثرت النجوم وعطلت العشار وسجرت البحار وعظمت الاهوال وحشروا
حفاة ووقفوا عراة ومدت لهم الارض ووقفوا للعرض فيها من الهول حيارى ومن الشدة سكارى
قد اظلهم الكرب و[illegible] اجهدهم العطش واشتد بهم الحر وعم الخوف وطال العناء وكثر البكاء وفنيت
الدموع ولازموا الخضوع وغمهم العرق وطاشت العقول وشملت الداهية وتبلبلت الصدور
وعظمت الامور وتحيرت الالباب وتقطعت الاسباب وراوا العذاب وركبهم الذل وخضعت رقاب
الكل وزلت الاقدام وتبدلت الافهام وطال القيام وانقطع الكلام فلا الشمس تضئ ولا القمر يسرى
ولا الفلك يجرى ولا الارض تقل ولا السماء تظل ولا ليل ولا نهار ولا جار ولا قرار يا له من يوم تفاقم امره
وتعاظم ضره وعظم خطره يوم تشخص فيه الابصار بين يدى الملك الجبار يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار قد خشعت لهوله الاصوات وقل فيه الالتفات وبرزت الخفيات وظهرت
الخطيئات وبرزت البليات وسيق العباد ومعهم الاشهاد وتقلصت الشفاه وتقطعت
الاكباد وشابت الصغير وسكر الكبير ووضعت الموازين ونشرت الدواوين ونطقت الجوارح
وارتعدت الجوارح وانتضحت الفضائح وازلفت الجنان وسعرت النيران ويوم يرهب

Copyright © King Saud University